



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
كلية الأدب العربي والفنون  
قسم الدراسات اللغوية والأدبية



# اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة العربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر  
في تخصص اللسانيات التطبيقية

اشرف الأستاذه:

إعداد الطالبين :

أ.د فريحي مليكة  
أستاذة التعليم العالي  
جامعة عبد الحميد بن باديس

- مسكين نسرين

- محمودي لويذة

السنة الجامعية : 2022-2023



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

قبل كلّ شيءٍ نحمد ونشكر الله عز وجل الذي  
أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على  
إنجاز هذا العمل، كما نتوجه بجزيل الشكر  
والامتنان إلى عائلتي، وإلى كل من ساعدني  
من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل،  
ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة فريحي  
مليكة التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها  
ونصائحها القيّمة التي كانت عوناً لنا في  
إتمام هذا البحث.

دون أن ننسى كلّ الأساتذة الذين تلقينا التعليم  
على أيديهم من المرحلة الابتدائية إلى  
المرحلة الجامعية، وخاصة أساتذة قسم الألب  
العربي بجامعة مستغانم.

شكراً.

## أهدأ

الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على خاتم  
الأنبياء والمرسلين أهدي  
هذا العمل إلى:

سبب وجودي الذي قال فيهما الله  
تعالى: {وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَخِدُوا إِلَّا  
إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا}.

من ربّتي وأنارت دربي وأعانتي  
بالصلوات والدعوات، إلى أغلى  
إنسان في هذا الوجود، أمي  
الحبّيبة.

إلى من عمل بكد في  
سبيلي وعلمني  
معنى الكفاح وأوصلني  
إلى ما أنا عليه، أبي  
الكريم أدامه الله لي.

إلى من شاركهم كل  
حياتي، إلى إخوتي  
وأخواتي سندي في حياتي.

مسكين نسرين

تشكر الله

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم  
الأنبياء والمرسلين نهدي هذا العمل إلى:

سبب وجودي الذي قال فيهما الله تعالى: {وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا  
تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا}.

من ربنا وأنارت دربنا وأعانتنا بالصلوات والدعوات، إلى  
أعلى إنسان في هذا الوجود، أمهاتنا الحبيبة.

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمنا معنى الكفاح  
وأوصلنا إلى ما نحن عليه، أبانا الكريم أدامه الله  
لنا.

إلى من شاكتهم كل حياتي، إلى إخوتي وأخواتي  
سندي في الحياة **محمودي لويذة**

شكر الله

# مقدمة

تعد اللسانيات التطبيقية علما تطبيقيا للنظريات اللسانية، واستثمارا لها في مجالات علمية ولسانية من جانبها اللغوي، وقد ظهر هذا العلم في أواخر القرن الماضي بداية من 1946، ثم صار موضوعا مرتبطا بالتعليم.

تشكل اللسانيات اليوم حقلا واسعا من حقول المعرفة الإنسانية لأنها تتناول بالدرس والتحليل إحدى الظواهر الاجتماعية المهمة، فاللسانيات التطبيقية كان لها ظهور متأخر عن اللسانيات العامة، وهي حقل معرفي مدار اهتمامه اكتساب اللغة و تعليمها.

أما التعلّيمية حقل معرفي تنقاسمه مجموعة من العلوم الإنسانية التي تهتم بدراسة اللغة : كالعلم اللغة النفسي، علم الاجتماع اللغوي، علم التربية، علم اللسانيات وغيرها، لذلك كثرت المؤلفات التي تهتم بهذا الحقل المعرفي واهتموا بالبحث في مشكلة تعليم وتعلّم اللغة العربية.

وانشقت اللسانيات إلى شقين: شق يهتم بالجانب النظري وشق يهتم بالجانب التطبيقي .

نحاول في هذا البحث معرفة الخدمة التي تقدمه اللسانيات التطبيقية في تعليمية اللغة العربية و عليه نطرح الإشكال التالي: كيف أثرت اللسانيات التطبيقية في حقل التعلّيمية ؟ وما مفهوم اللسانيات التطبيقية ؟ وفيما تتمثل فروع اللسانيات التطبيقية ؟ وما علاقتها بالتعليم؟ وما هي النظريات المدروسة في اكتساب اللغة ؟.

وقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع الموسوم ب: اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية. ويعود سبب اختيارنا له وضية تعليمية اللغة وعلاقتها باللسانيات التطبيقية.

ولدراسة هذا الموضوع استعملنا منهجية مقسمة إلى : مقدمة، فصلين وخاتمة.

قدما من خلال المقدمة نبذة موجزة شاملة للموضوع وطرحنا مجموعة من التساؤلات. أما الفصل الأول و هو فصل نظري موسوم بـ : اللسانيات التطبيقية و تعلم اللغة العربية تطرقنا فيه إلى أربعة مباحث :

\* اختص المبحث الأول بمفهوم اللسانيات التطبيقية.

\* المبحث الثاني : فروع اللسانيات التطبيقية.

\* المبحث الثالث : علاقة اللسانيات بتعليم اللغة.

\* المبحث الرابع : أ- تعريف التعليمية.

ب- أهمية التعليمية.

أما الفصل الثاني والجزء التطبيقي من البحث موسوم بـ : النظريات اللسانية و تعليم اللغة العربية في الطور الثانوي.

تطرقنا إلى مبحثين :

المبحث الأول : أ – النظرية المعرفية

ب- النظرية السلوكية

ج - النظرية البنوية

د- النظرية الوظيفية

هـ- النظرية التحويلية التوليدية

المبحث الثاني : أ- تعليمية اللغة العربية في الطور الثانوي



ب- دراسة تطبيقية لسنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية و لغات

الأجنبية والذي كان عبارات عن استبيانات قدمت للتلاميذ والأساتذة أين قمنا بالتعليق عليها. وأنهينا بحثنا بخاتمة كحوصلة لأهم النتائج التي توصلنا إليها.

وقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات والعراقيل أهمها: ضيق الوقت مقارنة الموضوع الذي يحتاج إلى الدربة والبصيرة.

وكان سندا في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي في الشرح و التحليل. أما عن أهم المصادر والمراجع المعتمدة في انجاز هذا البحث نذكر منها :

- حلمي خليل، دراسات في اللغة و المعاجم.

- مكين القرني، اللسانيات قضايا وتطبيقات.

- لمحمد الدريج، التعليم الهادف.

نتمنى في الأخير أن نكون قد وفينا هذا البحث حقه كما نوجه شكرنا إلى الأستاذة المشرفة "فريحي مليكة" التي دعمتنا بنصائحها وتوجيهاتها التي ساعدتنا في تذليل الصعوبات التي واجهتنا.

وأخيرا نسأل الله العون و التوفيق و نرجو من العلي القدير أن يهب لنا جميعا مزيدا من السداد و حسن العمل والقول، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم.

التاريخ

2023/05/24

## الفصل الأول : مفهوم اللسانيات التطبيقية

- المبحث الأول: مفهوم اللسانيات التطبيقية.
- المبحث الثاني: فروع اللسانيات التطبيقية.
- المبحث الثالث: علاقة اللسانيات بالتعليم.
- المبحث الرابع: أ \_ تعريف التعليمية.  
ب \_ أهميتها.

## مفهوم اللّسانيات التّطبيقية :

تناول الكثير من الباحثين الغرب والعرب مفهوم اللّسانيات التّطبيقية بالبحث والدراسة، فيستعملها صالح بلعيد تحت مصطلح علم اللّغة التّطبيقي، حيث نجده يقول : " علم اللّغة التّطبيقي أو ما يسمى باللّسانيات التّطبيقية هو حقل من حقول اللّسانيات"، ويفيد في مواقف التّعلّم اللّغوي المختلفة، لأنّ موضوعه هو الإفادة من مناهج علم اللّغة في تعليمها.

- و يعرفها أحد الباحثين على أنّها : تطبيق نتائج المنهج اللّغوي وأساليبه الفنية في التّحليل والبحث في ميدان غير لغوي، ثم يعلق على التّعريف قائلاً: وعلم اللّغة بهذا المعنى ما هو إلاّ وسيلة لغاية معينة أكثر منه غاية في ذاته.<sup>1</sup>

وهناك من يعرفه على أنّه عبارة عن استخدام منهج النّظريات اللّغوية ونتائجها في حلّ بعض المشكلات ذات الصّلة باللّغة وذلك في ميادين غير لغوية وحقل هذا العلم شديد الاتساع يضم تعليم اللّغات الأجنبيّة، أمراض الكلام، التّرجمة، فن صناعة المعاجم، والأسلوبية وتعليم القراءة وغير ذلك، فهي علم يستعين بمحمل المفاهيم النّظرية التي تصل إليها المناهج اللّغوية من أجل الاستفادة منها في حقول عدّة غير لغوية (علم النفس، علم الاجتماع، التّعليم، السّياسة، علم الأعصاب، الجغرافيا)، مما يتيح لنا علوم أخرى تنتج عن نلاقح علم اللّغة مع هذه العلوم فيصبح لدينا ما يصطلح عليه علم اللّغة النّفسي ( اللّسانيات النّفسيّة) علم اللّغة الاجتماعي ( اللّسانيات الاجتماعيّة)، تعليمية اللّغات، السّياسة اللّغوية، اللّسانيات العصبيّة، اللّسانيات الجغرافية.<sup>2</sup> يمكن

1- سالي فاطمة الزهرة: اللّسانيات بين النّظرية و التّطبيق، مجلة المقري للدراسات اللّغوية النّظرية و التّطبيقية، العدد 62، ديسمبر 2022، جامعة محمد الصّديق بن يحي، جيجل، الجزائر ص: 74 .

2 - المرجع نفسه، ص74.

تعريفها أيضا على النحو التالي : قال : مازن الوعر : " بأنها علم يبحث عن التطبيقات الوظيفية البراغمية التربوية للغة من أجل تعليمها أو تعلمها للناطقين بها أو غير الناطقين بالوسائل البداغوجية المنهجية لتقنية اللّغة البشرية و تعلمها".<sup>1</sup>

نستخلص من خلال التعريفات السابقة اللّسانيات التطبيقية هي فرع من فروع اللّسانيات يركز على دراسة اللّغة واستخداماتها في الحياة اليومية.

### فروع اللّسانيات التطبيقية :

#### أ/ اللّسانيات النفسية :

بما أن اللّغة أهم مظهر من مظاهر السلوك الإنساني، فقد لقيت عناية كل من اللّغويين و علماء النفس على حد سواء، و من هذا تتضح نقطة الالتقاء بين هذين التّخصصين أو الفرعين من فروع المعرفة البشرية، حيث تعتبر دراسة السلوك اللّغوي حلقة الوصل بين علم النفس و علم اللّغة، فإذا كان الباحث من المنشغلين بالدراسات اللّغوية ويستعين بمعطيات علم النفس في حل بعض المشكلات التي تقابله في الدراسة فإنه يمكن استخدام مصطلح علم اللّغة النفسي أو اللّسانيات النفسية التي يعتبر علما حديث العهد ظهر في النّصف الثاني من القرن العشرين يركز اهتماماته على الجانب اللّغوي وكذا الجوانب المصاحبة لعملية اكتساب اللّغة و نموها وتطورها عند الطّفل.<sup>1</sup>

#### ب/ اللّسانيات الاجتماعية :

1- مسلم ضياء الدين : اللّسانيات التطبيقية ومجالاتها ،مجلة الميدان للدراسات الرّياضية و الاجتماعية و الإنسانية، ع: 10، مارس 2020 جامعة مستغانم، ص: 274 .

1- ساسي فاطمة الزهرة: اللّسانيات بين النّظرية و النّطبيق، مجلة المقرري للدراسات اللّغوية النّظرية و النّطبيقية، العدد02، ديسمبر 2022 ، جامعة محمد الصّديق بن يحي،جيجل، الجزائر، ص:74.

تؤدي اللّغة لدور أساسي في الاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان وهي الوسيلة الرّئيسية في خلق الحضارات وبناء المجتمعات الإنسانيّة، وهي التي ميزت الإنسان عن غيره من الكائنات الحيّة، وقد تنبّهت الأذهان إلى أن اللّغة في حقيقتها لا تعدو أن تكون وسيلة من وسائل تنظيم المجتمع الإنساني، تربط بين الأفراد كما تربط بين الجماعات وبم الشعوب، وتتنحصر اهتمامات اللّسانيات الاجتماعيّة في النّقاط التّالية الذّكر : الازدواجية اللّغوية و التّعدد اللّغوي وتعدد اللّهجات والتّخطيط و التّنمية اللّغوية، ظواهر التّنوع اللّغوي، علم اللّهجات الاجتماعي، اللّسانيات الاجتماعيّة و التّربية، الدّراسة الوصفية للأوضاع اللّغوية، السّجلات و الفهارس الكلامية و الانتقال من لغة إلى أخرى ... )<sup>2</sup>.

### ج/ اللّسانيات التّعليمية :

هو علم يهتم بالطّرق و الوسائل التي تساعد على تعليم و تعلّم اللّغة الأم وإحدى اللّغات الأجنبيّة من حيث إعداد الخطط والبرامج التّعليمية المتصلة بهذه اللّغة ، كما يعد البرامج و الخطط التي تؤهل معلم اللّغة للقيام بواجباته على الوجه الأكمل بنفسه أو بمساعدة المعامل اللّغوية ،أي أنّها تبحث في المعلم و المتعلم والوسائل والطّرق التّعليمية .<sup>1</sup>

### د/ اللّسانيات الجغرافيّة :

هو العلم الذي يدرس اللّغات و اللّهجات ويصنفها حسب موقعها الجغرافي وبالنّظر إلى خصائصها اللّغوية، الصّوتية و الصّرفية و النّحوية والدّلالية، التي تفرق لغة عن لغة أو لهجة عن لهجة في البلد الواحد، أو في عدة بلدان تتكلم لغة واحدة، وهذه الدّراسة في علم اللّغة الجغرافي تنتهي غالبا بوضع الأطالس

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص:74، ص:75.

<sup>1</sup>- حلمي خليل: دراسات في اللّغة والمعجم، دار النّهضة العربيّة، بيروت، ط1، 1998، ص:12 .

اللّغوية، حيث توزع الخصائص اللّغوية على خرائط جغرافية برموز خاصة، توضح الفروق بين لغة وأخرى أو بين لهجة وأخرى.<sup>2</sup>

ثم نعلق على هذا التعريف أنّه يهتم بالعلاقة بين اللّغة و المحيط الجغرافي أي كيفية التأثير الموقع الجغرافي على اللّغة وتطورها في المناطق المختلفة و تفاعلها مع البيئة الجغرافية.

### هـ/ اللّسانيات العصبية :

هو علم يأخذ معطياته ومعلوماته ومعارفه من تخصصات أخرى، ويستلهم مناهجه وأدواته ونظرياته من عدة علوم أخرى.

وعرفها العالم تسومسكي بأنّها، العلم الذي يدرس الملكة اللّغوية من الجانب البيولوجي، باعتبار الملكة اللّغوية قدرة منعزلة أحياء وتقوم اللّسانيات العصبية على أمرين اللّغة والدماغ وما بينهما من علاقة تربطهما وتسعى إلى البحث والتّوغل من أجل الوصول إلى نتائج مرضية ومقنعة وقائمة على التّجربة المخبرية والميدانية.<sup>1</sup>

### د- اللّسانيات الحاسوبية :

وهو علم من أبرز العلوم اللّغوية التي ظهرت في العصر الحديث، كما أنّها دراسة علمية للغة الطّبيعية من منظور حاسوبي، وهذه الدّراسة لا يمكن أن تتم

2- مكين القرني: اللّسانيات قضايا وتطبيقات، مركز الكتاب الأكاديمية عمان، 2019، ص:22.

1- صالح غيلوس: القدرة التّرميزية وعلاقتها بتعلم اللّغة من منظور اللّسانيات العصبية، مجلة الجامع في الدّراسات النّفسية و العلوم التّربوية، ع:01 2021، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ص:608-609.

إلا ببناء برامج حاسوبية لأنظمة اللّغات البشرية من خلال تقييم ومحاكاة نظام عمل الدّماغ البشري لنظم العمل الآلي.<sup>2</sup>

- نقول في الأخير أن اللّسانيات الحاسوبية تهتم بدراسة كيفية استخدام الحوسبة في فهم وتحليل اللّغة وذلك من خلال استخدام التّفنيات الحاسوبية.

### العلاقة بين اللّسانيات و التّعليم :

اللّسانيات من حيث أنّها الدّراسة العلمية الموضوعية للظاهرة اللّغوية تصبح وسيلة معرفية ومنهجية ضرورية لتحديد المجال الإجرائي للعملية التّعليمية، وذلك بتوضيح الغايات والأهداف البيداغوجية من جهة، وتذليل الصّعوبات والعوائق من جهة أخرى لأنه بدون لجوء معلم اللّغة إلى النّظريات اللّسانية المختلفة سوف يعسر عليه إدراك العملية اللّفظية للغة عند المتكلم، والمستمع يعسر عليه أيضا تحديد العناصر اللّسانية التي تكوّن نظام اللّغة المراد تعليمها.

- استفادة اللّسانيات من أبحاث تعليم اللّغات مثلا أن سيتجلى الاكتساب اللّغوي وخصوصياته من تحليل الأخطاء .

- تبحث عن حل للصعوبات التي تلاقي كل من يريد تعلم لغة أجنبية من خلال إعداد طرق تعليم مختصة بلغة الأم .

- اللّساني يجد في حقل التّعليم ميدانا علميا لاختبار نظريات علمية، يحتاج في ميدان التّعليم أن يبني طرقه وأساليبه على معرفة القوانين العامة التي أثبتتها علم اللّسانيات الحديثة.

- إذا أدرجنا محور التّعليم في كل القضايا المتأتية من التّخطيط التربوي و القرارات التّعليمية تحلت في حضور اللّسانيات في قصية التّعليم.

2- سمية عامر: أثر اللّسانيات الحاسوبية في خدمة اللّغة العربية، مجلة القارئ للدراسات الأدبية و النّقدية و اللّغوية، العدد04، جوان 2020، جامعة الشهيد حصة لخضر، الجزائر، ص:466.

- ثمرة أبحاث اللّسانيات في مجال تعليم يتأكد عند وضع البرامج التّعليمية التي موضوعها اللّغة وعلى معلم اللّغة أن يستنير بما تمده به اللّسانيات من معارف علمية حول كبيعة الظاهرة اللّغوية<sup>1</sup>.

توصل بعض العلماء في التّعليم ما يتعلق بالفونيمات وتوزيعها و النّظام الصّوتي المكون من الصّوامت و الصّوائت، إضافة إلى الفونيمات فوق القطيعة المتمثلة في النّبر و التّنغيم وتكون الإفادة من خلال معرفة السّمات الوصفية للأصوات من حيث المخرج وهيئة النّطق ووضع الوترين وتوضيح المعارف للمتعلمين بالرّسم للتمكن من النّطق الصّحيح للأصوات اللّغة .

- أقرب العلوم الإنسانيّة الى التّعليم هي اللّسانيات من حيث هي منوال علمي الوحيد الذي يعكف على دراسة ظاهرة لغوية فتتخذها موضعا للدرس ووسيلة إجرائية للوقت نفسه.

- إن الدّراسات اللّسانية تساعد أستاذ اللّغة في اختيار العناصر اللّغوية المراد تعليمها .

- إن المتأمل في الحصيلة المعرفية للنظرية اللّسانية يهدف إلى أن هناك اهتمام ملحوظ لدى جميع المنشغلين بالتّعليم، سواء كان في مستوى المؤسسات التّعليمية والبيداغوجية أم على مستوى أفراد الباحثين في هذا المجال، بما يمكن للسانيات أن تقدم تطبيقات وإجراءات عملية يمكن لها أن تساهم في تطوير طرائق تعليم ولذلك لجأ كثير من المتخصصين في ميدان البيداغوجيا إلى ما جاء به الباحثون في ميدان اللّسانيات<sup>1</sup>.

1- هوارى شهرزاد: طرشي سي محمد، إسهامات اللّسانيات في تعليمية اللّغات، عدد 04 /2019، جامعة تلمسان، ص:124 .

1- هوارى شهرزاد: طرشي سيدي محمد، إسهامات اللّسانيات في تعليمية اللّغات ، ص:124 /125.



\*نستنتج أن اللّسانيات التطبيقية تتعلق بدراسة كيفية استخدام اللّغة في الحياة العملية بما في ذلك التعليم، وبالتالي يمكن اعتبار اللّسانيات التطبيقية والتعليم أنها مترابطان بشكل وثيق في سياق التّعليم وتستخدم لتحليل وفهم وتطوير أساليب التّعليمية تدخل ضمن التّعلم .

### أ- تعريف التّعليمية :

التّعليمية علم مستقل في ذاته وله علاقة وطيدة بالعلوم الأخرى، وهو يدرس التّعليم من حيث محتويات ونظريات وطرائق التّدرّيس، أما ديداكتيك اللّغات هي مجموعة من الخطابات التي أنشأت حول تعليم اللّغات وتعلمها سواء تعلق الأمر بلغة المنشأ أو اللّغات الثانية، وقد نشأت ديداكتيك اللّغات في بدايتها مرتبطة باللّسانيات التطبيقية مهتمة بطريقة تدريس اللّغات ثم انفتحت على حقول معرفية مختلفة طوّرت مجال البحث في ديداكتيك اللّغات.<sup>1</sup>

### ب- أهمية التّعليمية :

تهتم بتطوير واكتساب المعارف والكفاءات بآليات اكتساب اللّغة وتلغيتها بطريقة علمية اعتمادا على التّحريات الميدانية والبحوث التي أثبتتها العلماء في اللّسانيات،تنظيم مواقف التّعلم التي يخضع لها التّلميذ.

- دراسة تستهدف صياغة نماذج ونظريات تطبيقية معيارية بقصد بلوغ الأهداف

1- رضوان عمارة: تعليمية اللّغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات في الطّور الثانوي، مجلة تجسر، العدد03، سبتمبر 2021، المركز الجامعي صالحى أحمد، النّعمة. ص:17 / 18.  
2- محمد الدّريح: التّعليم الهادف، قصر الكتاب، الجزائر، د.ط، 1994، ص:28.

# الفصل الثاني

• المبحث الأول: أ \_ النظرية المعرفية.

ب \_ النظرية السلوكية.

ج \_ النظرية البنوية.

د \_ النظرية الوظيفية.

هـ \_ النظرية التحويلية التوليدية.

• المبحث الثاني: استثمار النظريات اللسانية في تعليم اللغة العربية في الطّور الثانوي.

➤ تعليمية اللغة العربية في الطّور الثانوي.

➤ دراسة تطبيقية للسنة الثالثة ثانوي شعبة العلوم التجريبية واللغات الأجنبية.

المبحث الأول: النظرية المعرفية:

إن النظرية المعرفية معنية بالعمليات الذهنية والمعالجات والتدخلات المستمرة في موضوع التعلم بهدف تنظيمه وإدماجه في بيئة التعلم المعرفية.

وتفترض النظرية المعرفية أن التعلم المعرفي هو نتيجة لمحاولة الفرد الجادة لفهم العامل المحيط به، عن طريق استخدام أدوات التفكير المتوافرة لديه، وتختلف نوعية وكمية المادة العلمية التي يستوعبها الفرد ويمثلها باختلاف الآراء والمعتقدات والمشاعر والتوقعات.

\_ وتفترض النظرية المعرفية أن الفرد نشط، حيث يبادر إلى ممارسة الخبرات التي تقود إلى التعلم، ويبحث عن المعلومات المتعلقة بحل المشكلة، ويعيد تنظيم وترتيب ما لديه من معلومات وخبرات لتحصيل واستدخال التعلم الجديد، وبدل أن يكون سلبيا محكوما بأحداث البيئة المحيطة فإن التعلم يختار ويقرر ويمارس وينتبه ويتجاهل ويجري استجابات أخرى بحيوية من أجل تحقيق الهدف<sup>1</sup>.

\_ ومن هذا استخلص أن النظرية المعرفية تتعلق بدراسة الطريقة التي يتعلم بها الإنسان اللغة، وكيفية معالجة المعلومات اللغوية في الدماغ.

### \_ النظرية السلوكية:

\_ يعتبر السلوكيون أن اكتساب اللغة عند الطفل لا فرق بينها وبين أي سلوك آخر، لأن اللغة عندهم شكل من أشكال السلوك، ويدور محتوى النظرية السلوكية حول أن السلوك اللغوي عبارة عن مجموعة من الاستجابات الناتجة عن مثيرات للمحيط الخارجي، مختلفة من حيث أنواعها بين أن تكون المثيرات طبيعية أو اجتماعية أو غيرها، حاضرا فعلا أو غائبا خارجيا أو داخليا، وهذا السلوك اللغوي هو الناتج عن تلك الاستجابة لمثير محدد، فإذا تعززت تلك الاستجابة

<sup>1</sup> \_ يوسف قطامي، النظرية المعرفية في التعلم، دار المسيرة، عمان، ط1، 2013، ص:32.

بالتكرار والإعادة تحولت إلى عادة لغوية راسخة يتعامل بها الطفل بتلقائية،  
وتصبح ضمن سلوكه اللغوي<sup>1</sup>.

\_ كما يعرفها أنها مدرسة نفسية من مدارس علم النفس التجريبي، تقوم على  
فكرة جوهرية تتمثل في أن علم النفس لا يمكنه الارتقاء إلى مستوى العلم  
الحقيقي إلا إذا تبنى المنهج المعتمدي في العلوم الطبيعية، ولا يمكن اعتماد هذا  
المنهج إلا إذا كان موضوعه قابلاً للملاحظة والتجريب<sup>1</sup>.

\_ نستطيع أن نقول أن هذه النظرية تعتمد على مفهوم اللغة هي سلوك وأن  
السلوك يتأثر بالمحفزات الخارجية، كما أنها تركز على السلوك والتصرفات  
اللغوية الناتجة عنه.

### \_ النظرية البنوية:

\_ نجد أن النظرية البنوية تهتم بالجانب الوصفي للغة، وتعد اللغة وحدات  
صوتية تتجمع لتكون المورفيمات وهذا دورها تكون الكلمات ثم الجمل، وهذه  
النظرة للغة كونت بعد ذلك العناية بالسياق كما سيأتي في فصل النظرية السياقية  
عند فيرث.

فالبنيوية ومنذ نشأتها منصب على العناية بهيكله الألفاظ اللغوية المعروفة  
بالوجود الخارجي للغة وهو الجانب المرئي والسمعي، وهذا الوجود يجعلها  
مصدراً للعلاقات الذهنية التي تحدثها البنية بكل تفاصيلها، مما أهلها أن تأخذ  
حيزاً واسعاً في الفكر الإنساني لأنها لا ترتبط باسم مفكر واحد بعينه، بل إنها  
تمثل لقاء ذهنياً بين مفكرين متباينين منهم عالم اللغة وعالم الأنثروبولوجيا  
والمحلل النفسي والسياسي والفيلسوف. ومن هذه الفكرة تنطلق علاقة علم اللغة

1 \_ عمر مختاري، نظريات التعلم اللسانية وأثرها في تعليمية اللغة العربية مجلة اللغة العربية، العدد 41، ماي 2018،  
جامعة الحاج لخضر، باتنة، ص: 168\_169.

1\_ المرجع نفسه، ص: 170.

بالعلوم الأخرى وموضوع بحثنا لا يتسع لهذا المجال حتى وان ارتبط بجانب جزئي وهو المعنى الذي تحدّثه اللّغة في حياة الأفراد العامة، لكنه من الجانب الكلي غير معني بأساسيات هذه العلوم، لأنّ البنيوية علم خاص قائم بذاته كالعلوم الأخرى<sup>1</sup>.

\_ إن علاقة اللّفظ وبالمعنى البنيوية علاقة نشأت بنشوء اللّغة، ولا أبالغ أن قلت أن البنيوية هي اللّفظ والمعنى والعكس صحيح أيضا، ولهذا أصبحت البنيوية نظاما قائما بذاته مترابطا فيما بينه. وعلاقة البنيوية باللّغة هي علاقة الجزء بالكل.

\_ وفي الأخير نستنتج أن هذه النّظرية تعتمد على فكرة أن اللّغة تتكون من عناصر أساسية تسمى وحدات بنيوية أو صوتية، ودراسة العلاقة بينهما.

### \_ النّظرية الوظيفية:

تعدّ النّظرية الوظيفية أقدم النّظريات في علم الاجتماع، إذ ترجع أصولها إلى النّظرية العضوية للمجتمع، التي تنظر إليه أنه نسق أو كل من الأجزاء المترابطة.

\_ وتكشف هذه النّظرة عن سمة مميزة لهذا النّسق، يبدو فيها المجتمع في صورة كيان منظم، يعمل على المحافظة على ذاته عن طريق نمط عام مشترك من القيم المعايير التي يتحقق بفضلها التّساند المتبادل بين الأجزاء المؤلفة للنسق، وما يترتب عن ذلك من تكامل النّسق.

<sup>1</sup> \_ غازي فيصل مهدي، ثنائية اللّفظ والمعنى في الدرس اللساني الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2022 ص: 31.

\_ وعلى هذا الأساس قد اعتبرت النظرية الوظيفية مظاهر التغير والصراع والانحراف في المجتمع من الأمور الشائعة والعادية، وأن النظام العام في المجتمع هو الذي يستحق الدراسة والاهتمام.

وتجد هذه الإشارة إلى أن هذه النظرية تعكس مراحل تطويرية داخلها ابتداءً من آراء رواد هذه النظرية: أوجست كونت، هربرت سبنسر إلى أن تتابعت الحلقات التطورية<sup>1</sup>.

نستنتج من هذا أن النظرية الوظيفية تركز على الهدف الذي يؤدي اللغة، والأدوار الاجتماعية في المجتمع.

### \_ النظرية التحويلية التوليدية:

\_ أنشأ هذه المدرسة العالم اللغوي تشومسكي الذي يعد الآن أشهر عالم لغوي. والمنطق الأساسي الذي تبدأ منه هذه النظرية يتمثل في مجال الدراسة التي تعني بالظاهرة اللغوية التي انطلقت في وصف اللغة ودراستها في المجال العقلاني باعتبار اللغة ظاهرة عقلانية، فجعلت المجال الأساسي للدراسة اللغوية هو وصف المعرفة اللغوية وليس فقط السلوك، ومن ثم كانت المدرسة التحويلية أقرب إلى المنهج العقلاني الذي ساد التفكير العلمي في أوروبا في القرن الثامن عشر.

\_ ومن الجدير بالذكر قبل الخوض في الحديث عن الجانب العقلاني للغة في النظرية التوليدية التحويلية أن هذه النظرية لم تحصر اهتمامها بشكل مركز بدراسة علاقة اللغة بالعقل، غير أن المنحى العقلاني الذي انتهجته في دراسة المسائل اللغوية واكتساب اللغة والنظرة إلى اللغة عامة من حيث أنها مكونة من

<sup>1</sup> إبراهيم بن مبارك الجوير: عبد الله بن حسين الخلفية، الضبط الاجتماعي، دار العبيكات، الرياض، السعودية، ط1، 2020، ص: 94 \_ 95.

مكونات المعرفة الإنسانية جعل من هذه النظرية العقلانية أكثر تماسكا في مجال تحليل اللغة الإنسانية<sup>1</sup>.

\_ من هذا نستخلص أن النظرية التحويلية التوليدية تركز على فرضية اللغة ليست مجرد مجموعة من الجمل وإنما هي نظام من القواعد والتحويلات وتفرض وجود نظام من القواعد النحوية.

### المبحث الثاني : تعليمية اللغة العربية في الطور الثانوي.

تصدى كثير من الباحثين العرب في إطار فردي أو جماعي للبحث مشكلات تعليم اللغة العربية، المتصلة بالمنهاج الدراسي بكل مكوناته الفكرية و النفسية والاجتماعية و العلمية و المادية وتشكل في سياق ذلك الخطاب العلمي التنظيري يوطر تلك الجهود شرقا وغربا، وتحول انجازاته إلى مهارات بحثية وتطبيقية مستثمرة في واقع التعليم اللغوي خلال عقود من الزمن، ونتيجة التراكم المعرفي، وتعد التجارب المتصلة بتعليم واكتساب اللغة العربية وعلومها في الجامعات، ويمكن الحديث عن النظريات اللسانية تعليمية وتربوية ذات منزع عربي تسترشد من تصورات المربين الأوائل<sup>1</sup>.

تستمر في التجارب النظرية و التطبيقية العربية لتطوير تعليمية اللغات بعامة و اللغة العربية بخاصة، فمن الباحثين العرب من سلك مسلكا نحويا صرفا ابتغى خلاله تقويم النحو من منظور تجديدي أو تسييري ظنا منه بوصفه ميزانا للغة ومقوما لاستخدمتها إن صلح وأتقن تمكن ابن اللغة من لغته ومنهم من سخر جهودهم في تأثير من أنظار غربية استشراقية ليثير الكتابة والدعوة إلى تصحيح

1 يحي عبابنة: أمانة الزغبى، علم اللغة المعاصر، دار الكتاب الثقافي، عمان، ط1، 2008، ص 56.

2 بوقرة نعمان عبد الحميد، معالم بحثية في اللسانيات التطبيقية وتطبيقات اللسانيات الموسعة مركز

الكتاب الاكاديمي، عمان، الأردن، ط1، 2022، ص:88.

الإملاء والدعوة إلى اصطناع لغة وسطى متحررة من الإعراب بين الفصحى و العامية للتدريس ودعت أخرى إلى ضبط المصطلحات الفنية والعلمية وإغناء المعجم اللغوي الوظيفي بمولد و مترجم، وهذه الفئة حصرت مشكلات العربية في نسقها الكتابي والمعجمي ومنهم من رغم أن تطوير اللغة العربية ينبغي أن يتأسس أولاً على ترقية البحث في أنظمتها وصفا وتفسيرا من وجهة نظر لسانية معاصرة تشملهم أنظار الغربيين أولاً، فراح يسلط نظريات بنيوية شكلية وأخرى وظيفية وتوليدية ما بين وصف اللغة لذاتها أو تقويم لتفسير النحوي القديم من زاوية المناهج النظر اللساني الحديثة.<sup>2</sup>

إن استثمار النظرية اللسانية في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتقديم حلول لمشكلات تعليمها، فما ينبغي لمعلم العربية أن يعلمه عندهم من العلوم التربوية و اللسانية هو ما سيؤهله للنجاح في تعليمها في جميع المراحل الدراسية وهذا الاتجاه يؤكد أن إشكالية تعليم العربية وتعلمها بوصفها لغة أما أو لغة ثانية أو أجنبية لا يرتبط بنحوها وإنما بطريقة تعليمها وتدريس نحوها ومناهج البناء محتواها الدراسي وأساليب تقويم مخرجات التدريس.<sup>1</sup>

يعزز المختصون في اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة الضعف اللغوي المعين لدى المتعلم العربية في كافة الأطوار في مهارات اللغة إلى غياب الانغماس وغمر اللغويين في الممارسة اللغوية للمتعلمين ولعلنا نقرب من بعض تلك الأنظار لعديدة من خلال النظرة الخاطفة قدمها "عبد السلام في كتابة اللسانيات وأسسها المعرفية"، حيث بين في الفصل السادس الموسوم " اللسانيات وتعليم اللغات" الفوائد الجليلة التي قدمتها اللسانيات القرن 20 لرجال

2- المرجع نفسه، ص: 88-89.

1- بوقرة نعمان عبد الحميد: معالم بحثية في اللسانيات التطبيقية وتطبيقات الموسعة، ص: 89-90.



التعليم ومنظريه في العالم المتقدم وفي هذا السياق تتأكد لديه منطلقاً من رؤية كوردر أهمية الدراسات اللسانية الحديثة، التي بلغت أهميتها حين استثمرت في تطبيقات استقرائية لدراسة اللغة، فأدى ذلك إلى تحديد مناهج تدريس قواعد اللغة بعامة وتطورت معها أصول التقييم اللغوي ذاته، والملاحظ أن الدراسات العربية قد أخذت في فترة السبعينات و الثمانينات، ولعل ذلك راجع إلى قناعة لدى كثير من محترفي التعليم أن تعليم اللغة كغيره من أشكال التعليم الأخرى هو قد تتحكم فيه المهارات الخاصة بالنسبة إلى المعلم والمتعلم كليهما، فيتعلم اللغة نشاط يقتضي مرانا عاليا يكتب المتواصلة، واعتماد الذي وفره التفكير الإنساني في مسألة التعلم اللغوي بخاصة والبحث في نيته بعامة، ولذلك فإن معلم اللغات معنى بأن يستنبر مما تمده به اللسانيات من معارف علمية حول طبيعة الظاهرة اللغوية.<sup>2</sup>

إن أول مراتب قضية الاكتساب من الواجهة الدراسية العامة أنه تعلم مباشر لموصفات اللغة، أما المرتبة الثانية في جدلية الاكتساب اللغوي فتعني بارتقاء الإنسان من ممارسة تلقين اللغة إلى وصف عملية التعليم وطرقه، فتكون منزلة عالم اللسان في هذا المدرج بمثابة الفاحص للتحويل اللغة من أداء الخطاب أولاً إلى أداء التلقين مواصفات الخطاب ثانياً فإذا به يصوغ ملاحظاته الاختيارية في لغة تصح كلاماً في الكلام الملقن به الكلام وبحسب المسدي فإن المسدي ثلاثة المراتب وأطرفها في موضوع اكتساب والتحصيل من حيث هو معضلة كلية في المعرفة، فتطرق أصول يتصل مباشرة بجوهر الرّكائز التي تقوم عليها اللغة.<sup>1</sup>

2- المرجع نفسه، ص: 90 - 91.

1- بوقرة نعمان عبد الحميد: معالم بحثية في اللسانيات التطبيقية وتطبيقات الموسعة، ص: 93.

يستعمل المعلم اللغة الكتب المقررة وأدوات الإيضاح والمستندات البصرية وغير ذلك تم يعمل وفق برمجة زمانية محددة والمعلم في بعض الأحيان لا يسهم في أي من تلك الأمور وإذا استشير وبشكلي صوري يحدد ذلك الاختبار أن ما يجري في فصل التدريس تحديدا كليا، و إذا سلم بأن نجاح عملية التلقين اللغوي مهمة ملقاة على عاتق المعلم، فان كل قرار يتصل بهذه الغاية المنشودة يعد جزءا من العملية الكلية، وهذه المقررات تتخذ في ضوء فهمنا لطبيعة الظاهرة اللغوية يقول عبد الرحمن حاج صالح " ولن يتم هذا العمل في نظرنا إلا إذا بني على أسس علمية أي ما توصل إليه وما سوف يتوصل إليه البحث العلمي اللغوي وغيره كالبحوث التربوية والنفسية واللغوية ".<sup>2</sup>

وكم يحين أن يكونوا ممن اطلعوا المهمة التعليم على أن يكونوا ملهمين بأهم مفاهيم الاكتساب من الناحية اللسانية وفي هذا السياق يقرر " روبر مارتن" ضرورة أن يكون درس اللغة زيادة على كفاية اللغوية تكوين لساني ثمين، وهكذا يعد واللسان التطبيقي مساهما في عملية تعليم اللغات دون أن يتقرر دوابها، لأنها حقل تعاوني يمثل القسم النفعي العملي من اللسانيات بحكمها مبدأ تضافر الاختصاصات ونجاحه بتفهم كل الأطراف للمبادئ التي تتحرك العملية طبقها.

# الإجراء التطبيقي

\_ الإجراءات المنهجية للاستبيان:

---

تحصلنا على الترخيص من الإدارة الجامعية بإجراء الدراسة التطبيقية بتاريخ 06.03.2023 قمنا في اليوم الثالث من شهر ماي بتوزيع الاستبيان على مجموعة من التلاميذ والأساتذة.

### التعريف بالدراسة:

جاء موضوعنا على شكل استبيان الذي يعد مجموعة من الأسئلة حول موضوع محدد.

جاء الاستبيان الأول موجه للأساتذة التعليم الثانوي للغة العربية جمع معلومات مع بعض الأسئلة أي أن بعضها تحتاج إلى الإجابة " نعم" أو " لا" والبعض الآخر تحتاج توضيح وتبرير الإجابة، أما الاستبيان الثاني كان موجه للتلاميذ التعليم الثانوي مستوى الثالثة تضع أيضا بيانات لا تستغرق وقتا طويلا.

وكان الهدف من هذه الدراسة هو معرفتنا وإطلاعنا على المناهج الحديثة في الطور الثانوي ومعرفة مدى استيعاب التلاميذ مع اللغة وإيجاد العوائق التي تواجههم أثناء دراستهم.

### طريقة تطبيق الاستبيان:

بعد إطلاع المشرفة على الاستبيان وموافقتها عليه قمنا بنسخة وبعدها جاءت الخطوات الآتية:

✓ زيارة الثانوية " مهداوي أحمد" والتعرف على أساتذة اللغة العربية وبعض التلاميذ.

✓ توزيع الاستبيان على الأساتذة والتلاميذ.

✓ توضيح أسئلة الاستبيان.

✓ جمع الأوراق بعد قضاء الفترة المتاحة للإجابة.

الفصل الثاني: النظريات اللسانية و تعليم اللغة العربية في الطور الثانوي.

✓ فرزها وتنظيمها.

✓ التحليل.

✓ الوصول إلى النتائج.

### مجال الدراسة:

أجرينا هذه الدراسة بثنائية أحمد مهداوي، المتواجدة ببلدية سيدي لخضر ولاية مستغانم، حيث كان سبب اختيارنا لها لدراستنا فيها سابقا ومعرفتنا لأساتذة اللغة العربية المتواجدين بها.

عينات الدراسة:

مجموعة من الأساتذة والتلاميذ، أما الأساتذة كان هنالك 4 أستاذات تتراوح أعمارهم 30 \_ 45 أما التلاميذ عددهم 35 تلميذ.

1\_ تحليل عينة التلاميذ من حيث الجنس

03 علوم تجريبية				
النسبة المئوية	أنثى	النسبة المئوية	ذكر	الفئة
16,66%	03	14,28%	01	17
44,44%	08	57,14%	04	18
37,88%	07	28,57%	02	19
100%	18	100%	07	المجموع

نستنتج أن فئة السن 17 قد سجلت 14,88% في حين سجلت 57,14% في العمر 18 والسن

19 تقدر نسبة 28,57%، أما الإناث قد سجلت 16,66% في العمر 17 تقرر 44,44% في

الفصل الثاني:

التّظريات اللّسانية و تعليم اللّغة العربيّة في الطّور الثّانوي.

السّن 18 و 38،88% في السّن 19 وانطلاقاً من هذه الدّراسة نلاحظ أن نسبة الذّكور في السّن 18 حققت أعلى نسبة قدرت ب 57،14%.

03 لغات				
السّن	ذكر	النّسبة المئوية	أثى	النّسبة المئوية
17	0	0%	03	23،07%
18	01	50%	07	53،84%
19	01	50%	03	23،07%
المجموع	2	100%	13	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن فئة السّن 17 لقد سجلت نسبتها ب 0% في حين سجلت 50% عند العمر 18 والسّن 19 تقدر بنسبة ب 50% عند الذّكور أما بالنّسبة للإناث من خلال العينة المدروسة بالنّسبة تقدر ب 23،07% عند العمر 17 وتليها 53،84% في سن 18 وفي السّن 19 قد سجلت أيضاً 23،07،% وانطلاقاً من العينة المدروسة بالنّسبة للإناث والذّكور نلاحظ أن نسبة الإناث في سن 18 قدرت ب 53،84% وهي أعلى نسبة.

2 \_ هل تجد صعوبة في فهم الدّرس حين يشرح الأستاذ باللّغة العربيّة الفصحى؟

التكرار	العدد	النّسبة المئوية
نعم	17	45،94%
لا	20	54،05%
مجموع	37	100%

## الفصل الثاني: النظريات اللسانية و تعليم اللغة العربية في الطور الثانوي.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 54،05% لا يجدون صعوبة في فهم الدرس أثناء شرح الأستاذ باللغة العربية الفصحى، بينما 45،94% يجدون صعوبة لأن معظم التلاميذ يعطون أهمية بالغة للغة العربية يتفاعلون معها.

### 3\_ كيف ترى اللغة العربية أمام اللغات الأخرى؟

نرى اللغة العربية أمام اللغات	العدد	النسبة المئوية
متقدمة	18	48،64%
متخلفة	01	02،70%
بين وبين	18	48،64%
المجموع	37	100%

نستخلص انطلاقاً من الجدول أن اللغة العربية متقدمة وبين وبين بالنسبة متعادلة تقدر بـ 48،64% في حين 02،70% متخلفة، لأن اللغة العربية لها تأثير كبير على باقي اللغات خصوصاً في المفردات اللغوية وهي الآن تتحدى اللغات الأخرى فهي تحتل المراتب الأولى عالمياً.

### 4 \_ هل تفهم اللغة التي يستعملها أستاذك أثناء الشرح؟

التكرار	العدد	النسبة المئوية
نعم	33	89،18%
لا	04	10،81%
المجموع	37	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 89،18% يفهمون الدرس حين يستعمل الأستاذ اللغة العربية وهذا راجع إلى التعود عليها باعتبارها لغة الأم، بينما 10،81% تشكل لهم اللغة عائقاً.

5\_ ما هو هدفك من تعلم اللغة العربية؟

النسبة المئوية	العدد	هدفك من تعلم اللغة العربية
<b>21,62%</b>	<b>8</b>	التحدث بها
<b>45,94%</b>	<b>17</b>	الدراسة بها
<b>32,43%</b>	<b>12</b>	مجرد على تعلمها
<b>100%</b>	<b>37</b>	المجموع

نلاحظ انطلاقاً من هذا الجدول أن نسبة تعلم اللغة العربية من أجل الدراسة تقدر بـ 45,94%، أما مجرد على تعلمها قدرت بـ 32,43%، والنسبة القليلة من التلاميذ يتحدثون بها قدرت بـ 21,62%. وهذا ما يؤكد أن استعمال التلاميذ للغة العربية وظيفي فقط.

6\_ هل لديك صعوبة في التعبير باللغة العربية داخل القسم؟

النسبة المئوية	العدد	التكرار
<b>16,62%</b>	<b>23</b>	نعم
<b>83,37%</b>	<b>14</b>	لا
<b>100%</b>	<b>27</b>	المجموع

نستخلص من هذه البيانات أن معظم التلاميذ لديهم صعوبة في التعبير باللغة العربية، حيث تقدر النسبة المئوية بنعم بـ 16,62%، أما لا يجدون صعوبة، وهذا راجع إلى عدم امتلاكهم الزاد المعرفي، وهذا ما يؤدي إلى صعوبة التعبير عن أفكارهم وأرائهم باللغة العربية.

7\_ هل تتحدث اللغة العربية خارج القسم؟



الفصل الثاني: النظريات اللسانية و تعليم اللّغة العربية في الطّور الثّانوي.

التكرار	العدد	النسبة المئوية
نعم	24	86,64
لا	13	13,35
المجموع	37	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 86,64% من التلاميذ يتحدثون اللّغة العربية خارج القسم و13,35% لا يبالون بها لأن اللّغة العربية هي أكثر اللّغات تحدثا ونظرا لمكانتها المميزة واحتلالها المرتبة الرّابعة عالميا.

8 \_ هل تحب اللّغة العربية؟

التكرار	العدد	النسبة المئوية
نعم	35	59,94%
لا	02	40,5%
المجموع	37	100%

نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يحبون اللّغة العربية والتي قدرت النسبة 59,94% وهي أعلى نسبة لكونها لغة القرآن الكريم.

9 \_ يجبركم الأستاذ على التّحدث باللّغة العربية داخل القسم؟

التكرار	العدد	النسبة المئوية
نعم	11	72,29%
لا	26	27,70%
المجموع	37	100%

نلاحظ أن أغلبية التلاميذ لا يجبرهم الأستاذ على التّحدث باللّغة العربية والتي تقدر نسبتها بـ 27,70%، وهذا يعد إشكالا في حدّ ذاته.

## 10\_ ما تقييمك لمستواك في اللغة العربية؟

التقييم لمستواك في اللغة العربية	العدد	النسبة المئوية
جيد	16	24,43%
متوسط	20	54,54%
ضعيف	1	2,70%
المجموع	37	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم التلاميذ مستواهم متوسط و تقدر النسبة 05,54% بينما 24,43% مستواهم جيد وآخرهم 70,2% مستواهم ضعيف وهذا راجع لعدم تفاعلهم مع اللغة العربية وإهمالهم لها.

أسئلة الأساتذة:

## 1\_ هل الحجم الساعي المخصص لنشاطات اللغة العربية مناسب لتحقيق

الأهداف التعليمية:

الوقت	العدد	النسبة المئوية
مناسب تماما	1	20%
مناسب إلى حد ما	3	60%
غير مناسب إطلاقا	1	20%
المجموع	5	100%

يمثل الجدول النسبة المئوية للأساتذة فيما يخص الحجم الساعي لنشاطات اللغة العربية إذ تمثل 60% أن الحجم الساعي كافي ومناسب إلى حد ما في حين

## الفصل الثاني:

### النظريات اللسانية و تعليم اللغة العربية في الطور الثانوي.

تسجل 20% بأن الوقت غير مناسب لأن هناك بعض النشاطات تتوافق مع الحجم الساعي أما بعض النشاطات تحتاج إلى حجم ساعي أكبر من المخصص له.

### 2\_ هل توظف النظريات اللسانية في تعليمية اللغة العربية؟

التكرار	العدد	النسبة المئوية
نعم	3	60%
لا	2	40%
المجموع	5	100%

يمثل الجدول النسبة المئوية للأساتذة فيما يخص توظيف النظريات اللسانية في تعليمية اللغة العربية إذ تمثل نسبة 60% أنهم نعم يوظفونها أما 40% لا يوظفونها وهذا راجع إلى أن اللغة العربية في الطور الثانوي تنطلق من المطالعة.

### 3\_ هل ترون أن المضامين التربوية للغة العربية القديمة أنجح أم الجديدة؟

ترون أن المضامين التربوية للغة العربية	العدد	النسبة التربوية
قديمة	05	100%
جديدة	0	0%
المجموع	05	100%

نستنتج من خلال الجدول أن النسبة المئوية بالنسبة للمضامين التربوية الطريفة القديمة 50% أما الجديدة لا يستعملونها وهذا راجع أن المضمون القديم يشجع التلميذ على اكتساب الرصيد اللغوي وتوظيفه بشكل جيد ولم تكن معقدة ومكثفة، كما أن الطريقة القديمة هي الطريقة التي تقوم على الإلقاء والتلقين والحفظ.

4 \_ هل يتفاعل التلاميذ مع الدرس باللغة العربية الفصحى؟

التسبة المئوية	العدد	يتفاعل التلاميذ مع الدرس باللغة العربية الفصحى
<b>100%</b>	<b>05</b>	نعم
<b>0%</b>	<b>0</b>	لا
<b>100%</b>	<b>05</b>	المجموع

نلاحظ أن التلاميذ يتفاعلون مع الدرس باللغة العربية الفصحى بنسبة 100 % وهي أعلى نسبة وهذا راجع إلى تفاعله وإرادة تطوير لغته إلى الأفضل وإعجابه بها واعتبارها أداء مسرحي.

5 \_ ما مدى فعالية المناهج الحديثة في التدريس اللغة العربية؟

التسبة المئوية	العدد	التكرار
<b>60%</b>	<b>03</b>	نعم
<b>40%</b>	<b>02</b>	لا
<b>100%</b>	<b>05</b>	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 60 % يتفاعلون مع المناهج الحديثة في تدريس اللغة العربية، بينما 40% غير مهتمين بها وهذا يعني أن المناهج المستعملة في هذا الوقت ومن ناحية أخرى فكرة المناهج الرائدة يصعب تطبيقها على الأرض الواقع لوجود عدة معوقات.

6\_ هل تستعمل اللغة العربية الفصحى الأكاديمية خلال شرح الدّرس؟

التّسبة المئوية	العدد	تستعمل اللغة العربية الفصحى خلال شرح الرّس
<b>100%</b>	<b>05</b>	نعم
<b>0%</b>	<b>0</b>	لا
<b>100%</b>	<b>05</b>	المجموع

نستخلص من هذه العينة المدروسة أن أعلى نسبة قدرت بـ 100% عند أغلبية التّلاميذ لأن نسبة كبيرة يهتمون باللغة العربية وهذا ما يؤكّد المكانة التي تحتلها اللغة العربية و المرتبة الرّابعة عالمياً.

7\_ أي الطّرق تراها ناجحة في تدريس اللغة العربية؟

التّسبة المئوية	العدد	الطّرق تراها ناجحة في تدريس اللغة العربية
<b>60%</b>	<b>03</b>	جديدة
<b>40%</b>	<b>02</b>	قديمة
<b>100%</b>	<b>05</b>	المجموع

نلاحظ هذا أن الطّرق النّاجحة في تدريس اللغة العربية الحديثة تقدر بنسبة 60% بينما 40% قديمة وهذا راجع إلى طريقة التّدريس بالكفاءات، لأنها تتّوع في تناول الدّروس وتمكن المتعلمين من الفهم والاستيعاب الفوري وتشجيعهم على تعلم اللغة العربية.

## 8\_ ما الوسائل التربوية التي تعتمدونها في تدريس اللغة العربية؟

الوسائل التربوية التي تعتمدونها في تدريس اللغة العربية	العدد	النسبة المئوية
الكتاب المدرسي فقط	05	100%
وسائل أخرى	0	0%
المجموع	05	100%

نستنتج أن الوسائل التربوية المعتمدة في تدريس اللغة العربية هي الكتاب المدرسي أعلى نسبة قدرت 100% لأنه يتوافق مع البرنامج المخصص.

## 9\_ ما هي اللغة التي تستعملونها في الشرح؟

اللغة المستعملة في شرح الترس	العدد	النسبة المئوية
العامية	0	0%
الفصحى	05	100%
المجموع	05	100%

نستخلص من خلال الجدول أن اللغة المستعملة في الشرح هي الفصحى التي تقدر بنسبة 100% وهذا راجع إلى أن اللغة العربية هي اللغة الأم ولا بد من التقيد بها واهتمام بها والتكلم بها.

10 \_ هل يعجز التلميذ على فهم الدرس أثناء استعمال اللغة العربية الفصحى؟

التكرار	العدد	النسبة المئوية
نعم	04	80%
لا	01	20%
المجموع	05	100%

نستنتج أن أعلى نسبة سجلت بالنسبة للتلاميذ اللذين يجدون صعوبة في فهم الدرس باللغة العربية الفصحى 80 %، في حين سجلت 20% من النصف الآخر للتلاميذ، لأن هذه راجع إلى عدم استيعاب الجيد خلال الدرس بالإضافة إلى أنهم ينظرون إلى اللغة العربية صعبة في قواعدها التي تتطلب الحنكة.







خاتمة

تهدف اللسانيات التطبيقية إلى وضع النظريات التي جاءت بها اللسانيات العامة موضع تطبيق في عدة مجالات ومن أبرز هذه المجالات تعليم اللغة العربية.

كما أنها جسر تلتقي فيه مجموعة من العلوم كعلم النفس، علم الاجتماع، علم التربية أو علم اللغة وما يعرف باللسانيات، وعلى الرغم من تعدد فروعها إلا أنها تكاد تنحصر في حقل واحد وهو تعليمية اللغة العربية، سواء كانت اللغة الأم أو لغة أجنبية، وهذا يعني أن الاهتمام الأول لللسانيات التطبيقية هو مشكلة التعليم وما يرتبط به، فتعليم اللغة العربية وتعلمها لا بد أن تراعي فيه جملة من العوامل.

ومن النتائج والحقائق التي توصلنا إليها في بحثنا ما يلي:

- اللسانيات التطبيقية هي استثمار للمعارف النظرية لللسانيات العامة.
- تحاول التركيز على الزاوية التعليمية للغة من أجل تعليمها.
- اعتبارها قطاع جديد من قطاعات علم اللغة الحديث، ظهر بعد الحرب العالمية الثانية.
- صارت موضوعا مستقلا في معهد تعليم اللغة الانجليزية في جامعة " هيتشاجن " .
- الغرض منها حل المشكلات اللغوية.
- ضمها لبعض العلوم التي تطبق الدرس النظري لتعليم اللغة العربية.
- تعليم اللغة العربية لا يقوم على نظرية واحدة وإنما يجتمع فيما بينها ( معرفية، سلوكية، توليدية، وظيفية...).
- عملية تعليم اللغة العربية تكون بطريقة منظمة ومدرسة باستعمال الوسائل المناسبة لكل مستوى تعليمي.
- التعليم من الأولويات في حياة الإنسان، وبه ترتقي الحضارات والأمم.

- تهتم التّعليمية بمحتوى التّدريس من حيث اتخاذ المعارف الواجب دراستها.
  - تعد اللّسانيات التّعليمية حقلًا من الحقول المعرفية الحديثة التي ساهمت في ترقية التّعليم وترقية طرقها ووسائل تعليمها.
  - استفادة حقل تعليمية اللّغة العربية من بعض نتائج اللّسانيات التّطبيقية.
  - إثراء البحوث الحديثة وتحديد مناهجها، كانت هذه البحوث ذات أهمية جليّة في ميدان التّربية وتعليمية اللّغة.
  - استفادت من تعاقب مدارسها ونظرياتها وقد انتقلت منها تعليمية إمكانيّة التّفكير والتّأمّل في المادة اللّغوية وبنياتها التي تحكمها.
  - قدمت المدارس اللّسانية ونظرياتها التي انبثقت عنها التّعليمية.
  - إمكانيّة تفكير والتّأمّل في المادة وقد تنتج عنها عدة مفاهيم كان لها الأثر البالغ في تعليمية اللّغة العربية.
-

ملحق

## استبيان خاص بالتلاميذ

الجنس : ذكر  أنثى

المستوى الدراسي : أولى ثانوي  ثانية ثانوي  ثالثة ثانوي

الشعبة : أدب  علوم  أدب وفلسفة  لغات

تقني رياضي  تسيير واقتصاد  علوم تجريبية  رياضيات

1- هل تحب اللغة العربية ؟ نعم  لا

2- هل تعيش في وسط عائلي يتحدث اللغة العربية ؟ نعم  لا

3- هل تتحدث اللغة العربية خارج القسم ؟ نعم  لا

-إن كانت إجابتك "لا" فأبي لغة تتحدث ؟

الفرنسية  الانجليزية  العامية

4- ما هو هدفك من تعلم اللغة العربية ؟

التحدث بها  الدراسة بها  مجبر على تعلمها

5- كيف ترى اللغة العربية أمام اللغات الأخرى ؟

متقدمة  متخلفة  بين وبين

6- ما تقييمك لمستواك في اللغة العربية

جيد  متوسط  ضعيف

7- هل توجد صعوبة في تعلم اللغة العربية ؟ نعم  لا

إن كانت إجابتك "نعم" أين تكمن الصعوبة ؟

صعوبة البرنامج  طريقة تدريس الأستاذة  اللغة العربية في حد ذاتها

8- ما النشاط الذي تفضله في اللغة العربية ؟

النصوص الأدبية  القواعد  البلاغة  المطالعة  التعبير

- لماذا تحب هذا النشاط ؟

.....

.....

.....

.....

- 9- هل يستعمل الأساتذة العامية في شرح الدروس؟ نعم  لا
- 10- هل أساتذة المواد الأخرى يدرسون باللغة العربية الفصحى؟ نعم  لا
- 11- هل يجبركم الأستاذ على التحدث باللغة العربية داخل القسم؟ نعم  لا
- 12- ماهي اللغة التي يستعملها أستاذك في الدرس؟ الفصحى  العامية
- 13- هل تفهم اللغة التي يستخدمها أستاذك أثناء الشرح؟ نعم  لا
- 14- ما رأيك في طريقة الأستاذ أثناء إلقاء الدرس؟ مقبولة  جيدة
- 15- هل ترى الأستاذ مواظبا ومنضبطا في إتمام درسه خلال حصة واحدة؟ نعم  لا
- 16- هل تتيح لك الأستاذ فرصة للمناقشة بعد انتهاء الدرس؟ نعم  لا
- 17- ماهي اللغة التي تتحدث بها أثناء مشاركتك ومحادثتك في الدرس؟ العامية  الفصحى
- 18- مارأيك في الوقت المخصص للحصة؟ مناسب  غير مناسب
- 19- هل تواجه مشاكل في فهم اللغة؟ نعم  لا
- 20- هل لديك صعوبة في تعبير اللغة العربية داخل القسم؟ نعم  لا

## استبيان الأساتذة

- الجنس : ذكر  أنثى
- الخبرة : أقل من 5 سنوات  5-10 سنوات  أكثر من 10 سنوات
- نوعية التكوين : ليسانس  ماستر  خريج المدرسة العليا للأساتذة
- 1- هل تستعمل اللغة العربية الفصحى الأكاديمية خلال شرح الدرس ؟  
نعم  لا
- 2- إلى أي مدى تستعين بالعامية خلال شرح الدرس ؟  
دائماً  غالباً  لا أستعملها
- 3- هل حاولتم إقناع التلاميذ بضرورة الحديث باللغة العربية الفصحى داخل القسم ؟  
نعم  لا
- إن كان نعم هل نجحت المحاولة ؟  
نعم  لا
- 4- هل يعجز التلميذ عن فهم الدرس أثناء استعمال اللغة العربية الفصحى فقط ؟  
نعم  لا
- 5- هل يتفاعل التلاميذ مع الدرس باللغة العربية الفصحى ؟  
نعم  لا
- وضح كيف ذلك :
- .....
- .....
-



6- أثناء عملية القراءة هل تركزون على النطق السليم للأصوات ومراعاة الحركات الإعرابية؟

نعم  لا  غالبا  نادرا

7- في نظركم هل يتلاءم المحتوى اللغوي (مفردات وتراكيب) مع المستوى العقلي والفكري للتلميذ؟

نعم  لا

8- هل الحجم الساعي المخصص لنشاطات اللغة العربية مناسب لتحقيق الأهداف التعليمية؟

مناسب تماما  مناسب إلى حد ما  غير مناسب إطلاقا

- علل إجابتك :

.....  
.....

.....  
.....

9- ما الوسائل التربوية التي تعتمدونها في تدريس اللغة العربية ؟

الكتاب المدرسي فقط  وسائل أخرى

- إن كنتم تستخدمون وسائل أخرى أذكرها :

.....

.....  
.....

10- هل تنوع في استخدام طرائق التدريس ؟ نعم  لا

11- أي الطرق تراها ناجحة في تدريس اللغة العربية ؟ ولماذا؟

.....  
.....

.....  
.....

12- مرّت المنظومة الجزائرية بعدة إصلاحات ، هل ترون أنها مست مضمون اللغة العربية تحديدا

مرحلة الثانوي ؟ نعم  لا

13- هل ترون أن المضامين التربوية للغة العربية القديمة أنجح أم الجديدة ؟

الجديدة  القديمة

- لماذا؟

14- هل توظف النظريات اللسانية في تعليمية اللغة العربية ؟ نعم  لا

15- ما مدى فعالية المناهج الحديثة في التدريس اللغة العربية ؟

.....  
.....  
.....  
.....

16- ماهي اللغة التي تستعملونها في الشرح ؟ العامية  الفصحى

و ترونها تصل الى أذهان التلاميذ بسهولة ؟

17- كيف تتم مشاركة ومناقشة التلاميذ أثناء الحوار في الدرس ؟

طريقة مباشرة  طريقة غير مباشرة

18- هل الوسائل المستعملة لتوضيح المفاهيم والأنشطة التي تقومون بها في القسم تساعد على الاستيعاب

أم أنها غير كافية ؟ نعم  لا

19- هل ترى بأن حجم البرنامج يتناسب مع الزمن المخصص له ؟ نعم  لا

20- ماهي الطريقة المكتسبة في تدريسكم اللغة العربية ؟ مناسبة  غير مناسبة

# قائمة المصادر والمراجع

---

## قائمة المصادر والمراجع:

### الكتب:

- حلمي خليل، دراسات في اللغة والمعجم، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1998.
- مكين القرني، اللسانيات القضايا وتطبيقات، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، دط، 2019.
- محمد الدريج، التعليم الهادف، قصر الكتاب، الجزائر، دط، 1998.
- بوقرة نعمان عبد الحميد، معالم بحثية في اللسانيات التطبيقية واللسانيات الموسعة، مركز الكتاب الكاديمي، عمان الأردن، ط1، 2022.
- يوسف قطافي، النظرية المعرفية في التعلم، دار المسيرة، عمان، ط1، 2013.
- غازي فيصل مهدي، ثنائية اللفظ المعنى في الدرس اللساني الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2022.
- إبراهيم بن مبارك الجوير، الضبط الاجتماعي، دار العكبان الرياض، السعودية، ط1، 2020.
-

— يحيى عبابنة، علم اللغة المعاصر، دار الكتاب الثقافي، عمان، ط1، 2008.

## المجلات:

— ساسي فاطمة الزهراء، اللسانيات بين النظرية والتطبيق، مجلة المقرري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، ع02، ديسمبر 2022، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.

— مسلم ضياء الدين، اللسانيات التطبيقية ومجالاتها، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، العدد 10، مارس 2022، جامعة مستغانم.

— صالح غلوس، القدرة الترميزية وعلاقتها بتعلم اللغة من منظور اللسانيات العصبية، مجلة الجامع في الدراسات التفسيرية والعلوم التربوية، ع01، 2021، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

— سمية عامر، أثر اللسانيات الحاسوبية في خدمة اللغة العربية، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والتقنية واللغوية، ع4، جوان 2020، جامعة الشهيد محمد لخضر، الجزائر.

— هواري شهرزاد، إسهامات اللسانيات في تعليمية اللغات، ع04، ديسمبر 2019، جامعة تلمسان.

— رضوان عمارة، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي، مجلة تجسر، العدد03، سبتمبر 2021، المركز الجامعي صالحى أحمد، التعامة.

— عمر مختاري، نظريات التعلم اللسانية وأثرها في تعليمية اللغة العربية، مجلة اللغة العربية، ع41، ماي 2018، جامعة الحاج لخضر، باتنة



فہرس

## فهرس

بسمة

دعاء

شكر وتقدير

مقدمة

الفصل الأول: اللسانيات التطبيقية و تعلم اللغة العربية.

المبحث الأول: مفهوم اللسانيات التطبيقية.

المبحث الثاني: فروع اللسانيات التطبيقية.

المبحث الثالث: علاقة اللسانيات بالتعليم.

المبحث الرابع: أ \_ تعريف التعليمية.

ب \_ أهميتها.

الفصل الثاني: النظريات اللسانية و تعليم اللغة العربية في الطور الثانوي.

المبحث الأول: أ \_ النظرية المعرفية.

ب \_ النظرية السلوكية.

ج \_ النظرية البنوية.

د \_ النظرية الوظيفية.

هـ \_ النظرية التحويلية التوليدية.

المبحث الثاني: استثمار النظريات اللسانية في تعليم اللغة العربية في الطور الثانوي.

- تعليمية اللغة العربية في الطور الثانوي.
- دراسة تطبيقية لسنة الثالثة ثانوي شعبة العلوم التجريبية واللغات الأجنبية.

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع



## المخلص:

تلعب اللسانيات دورا حيويا في تعليم اللّغة العربية، فهي تساعد على فهم بنية اللّغة وتحليلها وتطويرها، كما تمكن المتعلمين أن يكونوا أكثر ثقة في استخدام اللّغة و التعبير عنها، وتعزز الوعي اللّغوي وتوفر أسس علمية قوية لتدريس اللّغة العربية، حيث تقدم إطارا نظريا يمكن للمدرسين استخدامه في البرامج التّعليمية.

الكلمات المفتاحية: اللّسانيات، اللّسانيات التّطبيقية، تعليمية اللّغة العربية،

نظريات التّعلّم.

## Le résumé:

La linguistique joue un rôle essentiel dans l'enseignement de l'arabe language aide à comprendre , analyser et développer la structure de langue , permet aux apprenants d'être plus l'utilisation et l'expression de la langue , favorise, la sensibilisation à la langue et fournit une base scientifique solide pour

l'enseignement de la langue arabe. Il fournit un cadre théorique que les enseignants peuvent utiliser dans les programmes éducatifs

**Mots clés**: Linguistique ,Linguistique Appliquée, enseignement de la langue arabe, Théories de l'apprentissage. .

**Abstract**:

Linguistics plays an essential role in the teaching of Arabic language helps to understand, analyze and develop the language structure, allows learners to be more use and expression of the language, promotes, awareness of the language and provides a solid scientific basis for teaching the Arabic language. It provides a theoretical framework that teachers can use in educational programs

**Keywords**: Linguistics, Applied Linguistics, Arabic language teaching, learning theories. .

---